باب ذكر من أخبر ا D أنه أرسل الشياطين على الكافرين فيضلونهم ولا يضلون إلا من سبق في علمه أنه لا يؤمن ولا يضرون أحدا إلا بإذن ا وكذلك السحرة لا يضرون أحدا إلا بإذن ا D .

قال D : { واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان } إلى قوله : { فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن ا } .

وقال D : { أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا } .

وقال D : { فإنكم وما تعبدون * ما أنتم عليه بفاتنين * إلا من هو صال الجحيم } .

قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن الحسن في قول ا D : { ما أنتم عليه بفاتنين * إلا من هو صال الجحيم } قال : الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلا من أوجب ا D له أن يصلى الجحيم .

قال حدثنا الفريابي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا عبد ا بن إدريس عن عمر بن ذر قال : قال عمر بن عبد العزيز : لو أراد ا D أن لا يعصى ما خلق إبليس وهو رأس الخطيئة وإن في ذلك لعلما من كتاب ا D جهله من جهله وعرفه من عرفه ثم قرأ : { فإنكم وما تعبدون * ما أنتم عليه بفاتنين * إلا من هو صال الجحيم } .

قال محمد بن الحسين C : وقال D : { وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين } .

وقال D : { ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون } .

قال محمد بن الحسين C : قد أخبركم ا D يا مسلمين : أنه يرسل الشياطين على من لم يجر له في مقدوره أنه مؤمن فيضلهم بالشياطين فيزينوا لهم قبيح ما هم عليه .

وقد أخبرنا ا D أنه هو الذي فتن قوم موسى حتى عبدوا العجل بما قيض لهم السامري فأضلهم بما عمل لهم من العجل ألم تسمعوا إلى قوله D لموسى عليه السلام : { قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري } .

وقال D : { ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون } .

وقال D : { وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل }